

781 شرح فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية (المجلد الخامس -

الفتوى الحموية 22 (الشيخ د ناصر العقل

ناصر العقل

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فاللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمستمعين يقول ابن تيمية رحمه الله تعالى في مجموع الفتاوى المجلد الخامس الفتوى الحموية في صفحة مائة -

00:00:00

ستة عشر واما القسمان اللذان ينفيان ظاهرهما اعني الذين يقولون ليس لها في الباطن مدلول. نعم طبعا يقصد الصفات منه. وطبعا ذكر آآ قسمان يقولان تجرى على ظاهرها. القسمان يقولون على خلاف -

00:00:20

في ظاهرها وقسمان يسكتون. نعم. اما الاولون فهم اللي هم تجرى على ظاهرها هم قسمان ايضا. ما هو هذا الظاهر طيب اعني الذين يقولون ليس لها في الباطن مدلول هو صفة الله تعالى قط. وان الله لا صفة له -

00:00:40

بل صفاته اما سلبية او اضافية او مركبة منها. واو يثبتون بعض الصفات وهي الصفات السبعية او الثمانية اول خمسة عشر السبعة والثمانية او الخمسة عشر او يثبتون الاحوال دون الصفات. منهم من زادها الى اثنين وعشرين. نعم -

00:01:00

بعض الناس تريديه. نعم. ومنه ويقررون من الصفات الخبرية بما في القرآن دون الحديث. على ما قد عرف من المتكلمين فهو لاء قسمان. قسم يتأنلونها ويعينون المراد مثل قولهم استوى انا استولى او بمعنى اه علو المكانة والقدر. او بمعنى ظهور نوره للعرش. او بمعنى انتهاء الخلق اليه. الى غير -

00:01:20

في ذلك من معاني المتكلمين. سبحان الله ما اجرا الناس على الله انا اعجب انه خاصة من المتكلمين المتكلمون يعني اصحاب اصحاب ذمم وان شاء الله انهم ليسوا من من آآ الذين يستهدفون النفي وتجريد الله عن صفاتة -

00:01:50

ابتلوا بهذه البلوى لانه آآ التأويل هو تحكم في الغيب يعني تأويل في كل امر من ما يتناوله الناس عليه الصلاة والسلام. مما يعلمه الناس في عالم الشهادة. لكن امر غيبي ويتعلق بالله. يعني -

00:02:11

الله نعم وقسم يقولون الله اعلم بما اراد بها لكننا نعلم انه لم يرد اثباتا صفة خارجية عما علمناه. واما القسمان الواقفان فقوم يقولون يجوز ان يكون ظاهرها ارادوا اللائق بجلال الله. ويجوز الا يكون المراد صفة الله ونحو ذلك. وهذه طريقة كثير من الفقهاء وغيرهم -

00:02:31

وقوم يمسكون عن هذا كله. ولا يزيدون على تلاوة القرآن. وقراءة الحديث معرضين بقلوبهم والستتهم عن هذه تقديرات فهذه الاقسام الستة لا يمكن ان يخرج الرجل ان يخرج الرجل عن قسم منها. يا شيخ ممکن كثير من الفقهاء احيانا -

00:03:01

الكلام منهم ما يخرجون عن الواقفان يا شيخ خاصة النوع الاول اللي قال آآ انهم يقول يمسكون عنه هذا كله اللي يقرأون القرآن يعني ولا يخوضون بالستتهم ولا بقلوبهم بالاحاديث. بالمعنى بشكل عام. ما عندهم تحقيق يعني -

00:03:21

ايه ايه انا بتقول انه يقصد ايه انه يقصد الناس الذين لم يكن هذا من علومهم لا يهتمون بالعلم هذا نفسه اه يكون عندهم نوع من اه هو يشبه التوقف. يشبه التوقف لكن ليس بتوقف. وهذا قصور في فهم اه العقيدة فقط -

00:03:41

تجده ما درسها ولا ولا استقرأ ولا قرأها على العلماء ويكون في نفس الوقت عنده اهتمام بالعلم الجانب الفقهي. والله اعلم والصواب في كثير من ايات الصفات واحاديثها القطع بالطريقة الثابتة كالایات والاحاديث الدالة على ان الله سبحانه وتعالى فوق -

00:04:05

عرشه ويعلم طريقة الصواب في هذا وامثاله بدلالة الكتاب والسنّة والاجماع على ذلك دلالة لا تحتمل النقيض. وفي بعضها قد يغلب على الظن ذلك مع احتمال النقيض. وتتردد وتتردد المؤمن في - 00:04:25
ذلك هو بحسب ما يؤتاه من العلم والایمان. ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور. ومن اشتبه عليه ذلك او غيره ومن اشتبه فيه ذلك او غيره فليدعوا بما رواه مسلم في صحيحه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام يصلى من الليل قال - 00:04:45

اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهديني فيما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. وفي رواية لابي داود انه كان يكبر في صلاته ثم يقول ذلك. فإذا - 00:05:05

العبد الى الله ودعاه وادمن النظر في كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه واله وسلم وكلام الصحابة والتبعين وائمة المسلمين انفتح له طريق الهدى ثم ان كان قد خبر نهايات اقدام المتكلمين في هذا الباب. وعرف ان غالب ما - 00:05:25
يزعمونه برهانا هو شبهة. ورأى ان غالب ما يعتمدونه يؤول الى دعوة لا حقيقة لها. او شبهة مركبة من قياس فاسد او قضية كلية لا تصح او او قضية كلية لا تصح الا جزئية. او دعوى اجماع لا حقيقة له - 00:05:45

او التمسك في المذهب والدليل بالالفاظ المشتركة. ثمان ذلك اذ يجمع هذا كله يعني لو صبرنا كلام كل من تكلموا في الله عز وجل من الفلاسفة الذين خاضوا واظنهم والله اعلم هم الخراصون كما قال عز وجل قتل الخراصون الذين هم في غمرة ساهون وايظا هم آآ - 00:06:05

الاولى طبعا كثرا لكن نلاحظ ان التخرص منهج عند الفلاسفة التخرص منهج نعم التخرص في الغيبيات منهج عند الفلاسفة مجرد اه امور عارضة مثل عامة الناس اه الذين يختلط عليهم الامر او الذين تكثر عليهم الاوهام والثورات لا هو منهج - 00:06:33
وهم ايضا يدخلون بالدرجة الاولى في قوله عز وجل آآ عن هذه الامة عن منحرفين في هذه الامة. فاستمتعتم بالآفاقكم كمستمتع الذين من قبلكم بخلاقهم وخضتم كالذى خاضوا مما يدل على منهج ويأكيد هذا الایات اللي جاءت في التحاج اه - 00:06:55

يعنى آآ نسأل الله العافية الدفعات اللي يدخلون النار. قل اخراهم لاواهم. يعني التتصريح بأنهم اضلوك اضلوك اضلوك هنا اضلال منهج. لو لم يكن منهج ما نسب الى احد لكنه امم توارثت الجوانب الفلسفية واخذ بعضها عن بعض فيما يتعلق بخصوص الانبياء - 00:07:15
يعنى مما يدل على ذلك يتصور الكثير من طلاب العلم انه هذه مجرد افكار ساذجة. اعود الى اقول اذا ما ذكره الشيخ يشير الله اعلم الى انه الناس تجاه صفات الله عز وجل تقوم اصول المخالفين الفلاسفة ومنتبعهم واهل الكلام على - 00:07:42
آآ يعني آآ عدة مناهج. منهج الاول الفلسفة آآ المقررة ذات الاصول. وآآ منهج الثاني في استهواه يعني هواوية الكلام في الغيب آآ هذا هواوية يعني هو شهوة اذا انفلت الانسان من من اه من قوة الایمان بالغيبيات صار عنده شهوة التطلع والريب خاصة الاذكياء. ولذلك اكثرا من - 00:08:02

يضر ويضرهم الاذكياء لا تجد غبي او او قليل او او قليل العقلية ضعيف العقلية او حتى متوسط الذكاء يخوض في هذه الامور.
وهذه من اسباب السلامة لهم ثم ايضا من اعظم ما وقع فيه الجميع - 00:08:31

القياس الغائب على الشاهد. قياس الغائب على الشاهد كل هذا يعني مدار ما قيل وما سيقال هو قياس الغائب على الشاهد ثم بيان على قياس الغائب والشاهد يكون الحكم اوهام وتصورات وخیالات اوهام تصورات - 00:08:48

خيالات تنصب الى جانب التخرص المنهجي اللي عند المتكلمين. قصد الفلسفة ومن تبعه من المتكلمين. نعم. تفضل شيخ عاصم ثم ان ذلك اذا ركب بالفاظ كثيرة طويلة غريبة فمن لم يعرف اصطلاحهم اوهمت الغر ما يوهمه السراب للعطش - 00:09:09
كان ازداد ايمانا وعلما بما جاء به الكتاب والسنّة. فان الضد يظهر حسنة الضد. وكل من كان بالباطل اعلم كان للحق اشد تعظيمها وبقدرها اعرف اذا هدي اليه. طبعا هذه هذه اه تذكرنا - 00:09:31

قضية اصطياد العقول قضية من اعظم الفتن على العقلاط قديما وحديثا هو انه يعني كثير من الناس ما تعود يتأمل ويفكر بما يرز اليه من الباطل ويفكر بما يرد اليه من الحق ويفكر ايضا بالمشتبه. والمشتبه هو اللي - 00:09:51

الى تفكير بمعنى انه الان مثلا لعلى اضر بالحاضر يعني الان هناك مناهج دعوية ومناهج ايضا نسميتها علمية. او او بحثية يسلكها بعض الناس. ويصطاد غير المتخصصين فيها وهذا قصور فينا نحن ولا تعودنا ولا اجيالنا انه اي شيء يرد علينا يظهر لازم نفكر فيه - 00:10:12

لانه احيانا الانسان بحكم تعمقه في شيء يقدم لك مقدمات ان تسلم بها من غير بصيرة. ثم تسلم نتائجها سلم بنتائجها وانا لاحظت هذا ايضا في مسائل كبار مثل يعني ما نسميه جلد السلف الان - 00:10:42

يتم طريقها يعني شبه منهجة وهي غير منهجة واصطاد كثير من شبابنا شباب السنة. لأنهم ماعانوا الكلام ولا يرجعون الى مرجعية ولا ايظا عندهم خلفياتكافية فمثلا يتلقطون الزلات من يعني زلات تاريخية فليكن مثلا على دعوة الامام محمد بن عبد الوهاب - 00:11:06

زلات يركبونها يضخمونها حتى يجعلون المشروع غير مشروع يعني عندما نلاحظ بعض الاوائل نجد عندهم شيء منه احيانا الحزم الذي هو يعتبر نوع من حمل كلام بعض الناس على اسوء المحامل - 00:11:33

طبعا هذا زلة زلة عالم يأخذون زلة هالزلات هذى مجموعها ثم يرمون بها الدعوة كلها تصديق الخصم الان بدوا يتبرون انه الدعوة السلفية ظالمة وان ائمة الدعوة على رأسهم شيخ الامام محمد بن - 00:11:51

يعني كفر الناس وبذلك استحل دماءهم. طبعا الشبهة من يفقد ما هي بقريبة ما هي بجديدة. ليست جديدة لكن كونها تنطلي على شبابنا لان جاءت بالاستقراء الظالم يقول لك حصل سنة كذا تاريخ كذا كذا وحصل كذا كذا وقال العالم فلان كذا - 00:12:11 فيغيب الجانب آآ الذي فيه دفاع عن الدعوة ويؤصل او يؤكّد الجانب اللي ما فيه دفاع فهذا ناتج طبعا الى امور كثيرة منها سقوط المرجعية عدم الرجوع للعلماء التسليم بدون تثبت. ايضا نجد الان يعني مثال اخر في اشياء هي جزئية لكنها خطيرة - 00:12:31 يعني مثلا واحد بيبي يتكلم عن قضية المرأة او قضية المظالم. الظلم اللي يحصل احيانا تجده رجل مثلا مسموع الكلمة عند الناس له جمهور يعني يؤسس منهجه للناس له جمهور جمهور وجهود - 00:12:52

نجد مثلا هذا الانسان عنده نوع من خاص مرجعية العلماء بطريقة الایحاء وعدم توصل الناس الجماهير يعني فكرة اسقاط العلماء كمنهج وتعامل انا ذكرت لكم هذى نموذج لانه اوضح ما في ذهني قبلكم اسبوع واحد جزاه الله خير رجل فاضل لكن فيه عنده خلل في المنهج - 00:13:17

اردنا نتكلم عن قضية لما اثيرت قضية المرأة قبلكم اسبوع من ضمنها ايثار كان جيد على المرأة جيد عن قضية المرأة وكيف يلبس علينا بها وجهود الكفار والفساق باجمال - 00:13:44

نقدم بمقدمة اسقط فيها العلماء. اتهم بمن هم؟ اتهم نياتهم طريق غير مباشرة متى انا اقول متى وهذى مسؤوليتكم انتم؟ ما تلقون نقول للناس فك لا لا تسلمون بكل ما يقال حتى العالم الجليل الفاضل الذي تقدرونه قد - 00:14:01

التسليم هذا طبعا اصبح كما انه اهلکه الكلام في تسلیم الفلسفه وايضا كبار المتكلمين تسلیم اتباعهم لهم بدأ عندنا نفس المنهج اللي هو منهج اهل الاهواء منهج الثقة المطلقة بالشخص دون عرض كلامه على الكتاب والسنة واصول الشرع وعلى العلماء الآخرين - 00:14:23

اه ايضا منهج اهل الاهواء برضو اصبح الان يتداول بيننا. اللي هو اقتناص الناس الاغرار واغلب الناس اغرار اليوم بممثل هذه المقدمات ومثل الاصول شيخنا شار. ترى البشارة واضحة لمثل هذا في مسألة الصفات. انه هناك يكون هناك تلبیس. انه الاتبات يعتبر تشبيه - 00:14:46

ونظرا كذا كذا. اذا يعود الامر اذا لخصنا هذا كله عشان نخرج بفائدة. يعود الانحراف الى اصلين فيما يتعلق بالغيبيات انا اقصد فقط ما هو بعموم الانحراف. الاصل الاول قياس الغائب على الشاهد - 00:15:08

الاصل الثاني تغيب الحقيقة المقابلة تغيبها تماما الحقيقة المقابلة تغير يعني مثلا انسان يقول لك اه اه عندما يتكلم عن اثبات اليد
للله عز وجل. يقول اليد جارحة جارحة معنى يد المخلوق - 00:15:27

ونظرا لان آآ تليق بالله اذا لابد ان اول. طيب غيب هو غيب كلام آآ السلف المفروض ما يغيب. وهذه قاعدة عند اهل الاهواء قدما
وحديثا. تغيب الرأي المعتمد تغيب الرأي الحق. تغيب الرأي الصواب - 00:15:44

هذا اكبر وسيلة بعد القياس الغائب على الشاهد اكبر وسيلة لاصطياد عقول الناس من هنا نجد انه اللي مو متعمقين في العقيدة اشار
الشيخ الى الفقهاء بعض الفقهاء لانهم همهم الفقه ما التفتوا الى العقيدة - 00:16:05

يصير عندهم احترام منهج السلف لكن لا يفقهونه ايش عندهم الحين من الاضطراب؟ نعم لا لا هادي بالعكس مخاطرة فرق بين
التسليم لله تعالى والتسليم لرسوله صلى الله عليه وسلم - 00:16:23

والنبي صلى الله عليه وسلم معصوم وبين التسليم لغير المعصومين. ايه فرق ايوه الجملة اللي قرأتها هذي قد يكون فيها قلق شوي
يا شيخ يعني فيها ايه نقول ثم اذا - 00:16:40

ثم ان ذلك اذا ركب بالفاظ كثيرة طويلة غريبة عن من لم يعرف اصطلاحهم او همت الغر ما يوهمه السراب والعطشان. ثم قال ازداد
ايمانا وعلما يعني يبدو ان هنا في كلام مبتور الا ان نرده الى الجملة اللي قبلها ان العبد اذا افتقر الله عز وجل افتح له طريق الهدى -
00:17:02

ازداد ايمانا وعلما بما جاء به اي نعم فاصل طويل قصدك سطر النصف سم عن من لم يعرف اصطلاحهم ازداد كيف يزداد بالالفاظ
الكثيرة الطويلة يزداد ايمان ويبدو انه يزداد ايمان بعد يعني الافتقار الى الله عز وجل في اول الصفحة مئة وثمانون - 00:17:22
انتم صفحة كم الآن؟ لحظة لحظة صفحة كم؟ مئة وثمان طعش. ايه طيب. واذا افتقد العبد اذا افتقر العبد الى الله انا
احاول اني اربطه فاما افتقر العبد الى الله تعالى وادمن النظر في كلام الله وكلام الرسول وكلام التابعين وائمة السلف افتح له طريق
الهدى. ثم ان كان قدر خبر نهايات اقدم - 00:17:52

المتفلسف والمتكلمين وعرف ما يزعمون وبرهانا وشبهة ورأى ان غالب ما ما يعتمدونه يؤول الى دعوة لا حقيقة لها آآ او
قضية كلية ازداد ايمانا وعلما فيبدو ان في كلام هنا ساقط او شيء فاقحمت هذه العبارة او الجملة - 00:18:11
نعم ان ذلك وان كان قد ايمانا. ايه ايه ثم ان كان قد خبر نهاية يزداد ايمانا ازداد ايمانا وهذا الجبن المستأنفة ثم ان ذلك اذا ركب الفضل
يبدون له كلام ايضا بعد للعطشان يبدون فيه كلام - 00:18:31

والمحقق لاحظ هذا بوضع الشرطة قبل ازداد بربو ما ما ما يستقيم الكلام يبقى الاشكال اذا ما هو يعني وهو وهو الان مستقيم بس
الفاصل طويل الفاصل طويل ويبعد المحقق راعي هذا عندما وضع الشرطة. شرطة دليل انه الجواب بعيد. شسمه - 00:18:50
استثنى بعيد نعم ماشي فاما المتوسطون من المتكلمين فيخاف عليهم ما لا يخاف على من لم يدخل فيه. وعلى من قد انهاه نهايته
ان من لم يدخل فيه فهو في عافية. ومن انهاه فقد عرف الغاية. فما بقي يخاف من شيء اخر. فاذا ظهر له الحق وهو - 00:19:19
عطشان اليه قبله. واما المتوسط فيتوهم بما يتلقاءه من المقالات المأخوذة تقليدا لمعظمها هؤلاء وقد قال بعض اذا النتيجة اذا هي
راجعة الى الثقة المطلقة من الاعجاب والانبهار وهذا حقيقة مشكلة في في كثير من يتلقونها الان طلاب العلم والدعاة وغيرهم
الانبهار اذا اعجبهم شخص خلاص - 00:19:43

سلموا حتى انهم احيانا يعني يبقون في ريبة ولا يناقشون فلابد لو انه احد منكم او المستمعين يعني يبحث هذا الموضوع يعني
مسألة الانبهار والثقة الزايدة واثره على طلاب العلم - 00:20:16

الخل الانبهار اية والتسليم والتسليم بدون اه عرّض على اه اصول الثوابت وعلى الاخرين انا اذا كنت مثلا اعجب بداعية وصاحب
تخصص وعندي اخرين غيره هم اصحاب تخصص يجب ان اوافق الامر. وهذا من من عيوب الاستقطاب. نسميه الاستقطاب الان -
00:20:37

ممكن تجي عكسية يا شيخ يزداد تعصب الشباب له وايضا ايه لا لازم لازم الاسلوب يكون الاسلوب حكيم استفزازي ولا فعلا مهمة لكن

فعلا لابد تكون في عالحدز. لانه احيانا تحمل على انها حسد تحمل على انها - 00:21:02

اي نعم هذى هذا الملمس مهم جدا حسد يعني سمة. لا حرج نعم جيد. اتزان. متزن. ايه والعالم يجب ان يربى الجيل على هذا الشيء. نعم نعم هنا مثل ما تقضلت نخلص الى اننا بحاجة الى تأصيل - 00:21:28

المسألة شرعا في يعني معالجة ظواهر وضع الاهالة على الشخص وان كان جديدا لا يوجد عليها والشمس الثاني قضية استقطاب يعني هي من الطرفين اه الاجيال بدأت يعني تضع هالة على - 00:21:58

آآ من من يكلنا على من يعجبه. لانه المناهج تأصلت عندنا من اربعين سنة عندنا مناهج اصبحت هي المقياس. كل واحد يقيس بمنهجه الناس فاذا وجد فلان يتتوافق مع المنهج فهو صاحبه ما يتتوافق مع المنهج يرده. بل ربما يكون - 00:22:18

يعني الشباب يربونه احيانا على هذا وهم لا يشعرون الامر الثاني انه يعني ما نسميه الذهول عن منهج علما موجودين يعني مثلا ابن باز قريب العهد رحمه الله الشيخ ابن عثيمين قريب العهد - 00:22:39

هل عندهم او عند اتباعهم هذا الاستقطاب الخطير يعني مثلا المعجبين بالامام محمد بالامام بالشيخ ابن باز. هل هم يستنقضون او يغفلون او حتى نقول يتكتلون عليه او على ابن عثيمين فقط ايوه اذا ظاهرة خطيرة - 00:22:58

ظاهرة خطيرة واصبحت الان ربما تكون بذور افتراق ويا ويلك عند المستقطبين يا ويلك تتكلم في شيخه او تنقده حتى في التويتر. لو تلمح تلميح الى ان فلان اخطأ او او كذا - 00:23:22

او حتى تجيئها نصيحة خلاص خذ من التسلط سوء الظن والى ما لا نهاية. فانا اقول نستدرك الامر قبل يصبح مدارس خطيرة جدا. بالافتراق ما هو مجرد مدارس اجتهادية الامر سهل. الامر الثاني وهذى مسألة نؤكد عليها مع اني اشرت اليها اكثر - 00:23:38

انه الخلل حاصل من الطرفين. حاصل من الاتباع ومن المتبعين كون المتبع يحرض على التمييز بطريقة فيها نظر وقلت لكم كم مرة مما يؤذني اني اجد كثير من الدعاة او حتى - 00:23:58

الذين يخدمون الدعاة من طلابهم يسوقون دعاية غير طبيعية تؤثر في النبات خطيرة حبيبي اذا كان يقول انا بكرة ساخطب الجمعة في موضوع كذا. ماذا يعني هذا الكلام ماذا يفهم من - 00:24:20

ايه طيب خطيرة على النية ان الله اعطاك قبول جوك الناس بدون ما تدعوهم اذا دعوتهم اخطأت عليه واطحنت على نفسك تكثر الان بشكل للطبيب ايضا المواقف المثيرة انت مثل داعش كلهم جزا الله خير يحتسب في موضوع معين. يهتم او تجده يذكر خطواته. قلت وقالوا لي ووافقت رجل الامن الفلاي - 00:24:37

قال لي كذا وقلت له فانا عجبت من هذا الاسلوب يعني شوفوا ماذا قلنا واحنا نحن الابطال نحن اللي خطيرة هذه عاليات خطيرة على المآلات ايضا المآل نفسه نعم يستظهر المراهقين والمراهقات وما اكثراهم الان. نحن الانصار عندنا من الستين مراهقين - 00:25:06

ما هو مراهقة سن مراهقة فكر الان. اخطر مراهقة السن اه مثل هذى الاساليب الاستقطاب ومحاولة استظهار العضلات باسلوب ما هو شرعى انا اقول له كشرعى نعم نعم صحيح لكن يتنافى مع الثواب الشرعية اللي عرفناها - 00:25:32

التعامل مع الوالى في التعامل في الاحداث في علاج الفتنة. وانتظارات احد يساعدك في حل المشكلة. لا تهينه هو مسؤول بالذات تريد ان يحل مشكلة وانت تهينه قدام الجماهير - 00:25:49

اسلوب شرعى ولا يجوز. نعم الطرف الآخر الجماهير اللي اللي تعصب. قلتها انا هو الاول الطرف الأول يعني تقتل الناس على اشخاص دون النظر الى فوائد الاخرين. انا لماذا اجعل آآ يعني مثلا - 00:26:02

انموذجي واحد هذا ما صار في التاريخ. انا عندي موكبة من العلماء الان كانوا قبل عشرات والان الربع مئات انا لماذا اجعل مثالى وقدوتي وكل تصرفاتي شخص واحد هذا خلل - 00:26:21

المنهج وخلل في التعامل وفي النهاية سيؤدي الى الافتراق لان كل بيتعصب لشيخه الان وانا اذكر ولعل هذا المثال يعني سانح قبل

ثلاث سنين او اربع كانت في دورة من احدى مدن المملكة وفوجئت انه الاسكان اللي اه فيه شباب الدورة - [00:26:39](#)
عندهم اشكال اه حصل عنده مضاربة بالليل. واحد ضرب الاخر وراح للسعاف. ايش عنده؟ عند الشيخ ابن جبرين الله يرحمه واحد تتعصب له وواحد يتنتصر له تضارب لماذا؟ الفريقان آآ سلوكا مسلك - [00:27:00](#)

طبعا اللي تكلم ضد الشيخ بن جبرين له مرجعية انا ما اقصد انه خالي من المرجعية لو مرجعية ما تخلو من شيء من الحمق وهذا بالعكس كذلك عنده مرجعية لا تخلو من شيء من الانفلات. يعني مثل هالامور ذي ممكن تكبر اذا ليست مجرد مضاربة - [00:27:19](#)
تصبح المضاربة الفكرية اخطر من مضاربة باليد حتى لا انت ممكن تحج انه لو كان حتى لو كان اعلى اعلم اهل الارض انه معصوم هذا شيء. الشيء الآخر انه حتى لو كان اعلى من الارض تسقط الاخرين بسببه - [00:27:40](#)

يعني ارجو ان تكون هذه حالات نادرة ابو ابراهيم. حالات نادرة ها على اي حال هذى من ضمن الظواهر. نعم تدرس وتؤصل والناس يبصرون ترى اللي بيصدر كتاب مثلا عنوانه جيد ويعنى وجذاب في مثل هذه الموضوعات. يستبصر الناس لو يطرح على شكل محاضرات - [00:27:59](#)

ندوات ودورات سيفيد ينفع في اشياء كثيرة نفع الله بها بسبب طرح جيد في الساحة الان نجد بسبب توازن. الشيخ ما ترى ياشيخ انه الجدليات في الموضوع هذا يعني بين الطرفين يعني انا بيدو لي من خلال تتبعي انما تنتهي صراحة - [00:28:19](#)
كل واحد يعني مثل ما تفضلت يا شيخ والى اخره وايضا تدخل باب النيات. الكثير الغالب انه بين التابع الجماهير المتعصبة. الا ترى يا شيخ انه من افضل الحلول يا شيخ؟ ان يكون العلاج لا عن طريق الجماهير او ان المشايخ والعلماء - [00:28:38](#)
الخطاب للجماهير يعني او نقد او نقدي حتى المشايخ او الكبار قدام الجماهير. انما تكون الحلول عن طريق المشايخ بينهم وبين انفسهم كما بيني وبينه الولاة. التناصح هذا احسن اسلوبه. هم. كما يكون بيني وبينهم ولادة لانهم ايضا العلماء كما هو معلوم يعني انهم جزء من ولادة الامر - [00:28:58](#)

اولي الامر منكم. فكما ان الخطاب يعني ما يصلح ان يكون نقدي اه لاذع امام ولادة الامور اللي هم الحكم كذلك العلماء سواء كان يعني من الكبار او من اللي لهم جماهير ايضا. لانه سبحانه الله احيانا الشيطان يدخل حتى ضعيف. هذا - [00:29:20](#)
نعم انا معك يا ابو عاصم حنا نقول ينبغي ان يبحث الموضوع. ويبحث بتوازنه لا نستغني عن هذا ولا عن ذاك. ولك موضوع ياشيخ انا يعني اقول يصلح موضوع محاضرة وهو الانبهار والاستقطاب واثره على طلاب العلم وعلاجه - [00:29:40](#)
الاستقدام والاستقطاب واثره على طلاب العلم وعلاجه. هو موضوع مهم اي نعم طبعا اثر على التابع واثر على لا يبي لها كمشايخ يعني انا كتبته لعل احد لكم يا شيخ - [00:29:56](#)

ولم لا؟ ابدا اسهموا كلهم. المهم انا اقول هذا الموضوع يحتاج يطرح في الساحة وربما يجيء يجيء من ليس معنا الطرح الموضوع على انه مهم غير حبس الموضوع انا اشوف ايضا من الاخطاء انه الواحد يقول انا اللي بابحث هي ب الناس انا اقول لا ابحث - [00:30:14](#)

اولا ولست جدير. اشتغلوا انتم الله المستعان جزاكم الله خير يا شيخ. اشتغلوا انتم وعلى عدة طرق انا بحثت موضوع مشابه سبق قلت لكم. موضوع المرجعية انا الان مهتم فيه اهتمام كبير وودي - [00:30:37](#)

لو يطرح يعني من الاطروحات اللي آآ قيلت لي وانا اعجبتني حقيقة انه عندنا مثلا كمؤتمر يطول وفيه اجراءات وربما لو صار مؤتمر الجامعة اللي هو موضوع المرجعية مرجعية العلما. واهميته - [00:30:52](#)

آآ لو طرح عندنا سيكون فيه نوع من آآ مراعاة بعض الظروف. قال لي واحد واعجبني هذا الرأي. اطرحه في وجه الكويت عن طريق وزارة في الكويت بعد عشرة ايام عقد المؤتمر. الناس من كل مكان - [00:31:08](#)

والله على راقت لي الفكرة لماذا احرجها وعلى شكل حلقات نقاش ومن ضمنها موضوع الاستقطاب. وله علاقة بالمرجعية له علاقة وانا اي عناصر ربما بعضكم اطلع عليها وسيطلع عليها ابو ابراهيم عنده منها خبر - [00:31:26](#)
هو الموضوع متربط موضوع المرجعية وموضوع الاستقطاب موضوع اه يعني التعصب والتكتلات. موضوع ايضا اه اثر التوجهات

الدعوية المعاصرة بوجود هذه الظاهرة هذا مهم جدا لانه الموضوع له اربعين سنة الان او خمسة وثلاثين سنة وهو ينمو ينمو
ينمو حتى اصبح الان عبارة عن ظاهرة - [00:31:45](#)

الظواهر خطيرة جدا. نعم. طيب. صح صحيح. انتصار للنفس جزاك الله خير جزاك الله خير والله نعم يا شيخ وقد قال بعض الناس
اكثر ما يفسد الدنيا نصف متكلم ونصف متفقه ونصف - [00:32:09](#)

متطبب ونصف نحوبي هذا يفسد الاديان وهذا يفسد الابدان وهذا يفسد اللسان الله اكبر ومن علم ان المتكلمين من
المتكلففة وغيرهم في العالم في الغالب لفي قول مختلف يؤفك عنه من افك يعلم الذكي منهم والاعاقل - [00:32:26](#)

انه ليس هو فيما يقوله على بصيرة وان حجته ليست ببينة وانما هي كما قيل فيها حجج تهاافت كالزجاج تخالها حقا وكل كاسر
مكسور. ويعلم العليم البصير بهم انهم من وجه مستحقون ما قاله الشافعي رضي الله عنه حيث - [00:32:48](#)

قال حكمي في اهل الكلام ان يضربوا بالجريدة والنعال ويطاف بهم في القبائل والعشائر. ويقال هذا جزء من اعرض عن الكتاب
والسنة واقبل على الكلام. الله اكبر. نعم. ومن وجه اخر اذا نظرت اليهم بعين القدر والحيرة والحيرة - [00:33:08](#)

عليهم والشيطان مستحوذ عليهم رحمتهم وترفقت بهم اوتوا ذكاء واعطوا فهم ما اعطوا علوما. واعطوا سمعا
وابصارا وافتدة فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا افتدتهم من شيء. اذ كانوا يجحدون - [00:33:28](#)

بابيات الله وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون. ومن كان عليما بهذه الامور تبين له بذلك حذق السلف. وعلمهم وخبرتهم حيث حذروا عن
الكلام ونهوا عنه. وذموا اهله وعابوه. وعلم ان من ابتغى ان من ابتغى - [00:33:48](#)

هدي في غير في غير الكتاب والسنة لم يزدد من الله الا بعدها. فنسأل الله العظيم ان يهديننا صراطه صراط الذين انعم عليهم من غير
المغضوب عليهم ولا الضالين امين. والحمد لله رب العالمين. وصلاته وسلامه - [00:34:08](#)

وعلى محمد خاتم النبیین واله وصحبه اجمعین. بارک الله فیکم وشكرا لله لكم ما شاء الله الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات نرجو
نستفدى وان كنا حقيقة تركنا وقفات مهمة جدا. كان مفروض نرجع اليها وما سجلناها وهذا يجب ان نتفاداه مستقبلا - [00:34:28](#)

والنقاط اللي قلنا انها تستكمل وانا الديون علي كثيرة وهذا عادي حقيقة. اماطل بطريقة طبعا ان شاء الله غير مقصودة وانت اخذتم
او تأثرتم بي بعض التأثر. هو انه في اشياء كثيرة اثناء قراءة الكتاب قلنا هذي تحتاج الى وقفات. ونقف عندها - [00:34:51](#)

عندما الديون كلها مسجلة علينا ابو ايه نحتاج ان جلستين مثلا نناقش ما ايه جزاكم الله خير جزى الله فضيلة الشيخ وخير الجزاء
وجعلنا الله واياكم من يستمعون القول فيتبعون احسنه. وتقبلوا تحيات اخوانكم - [00:35:11](#)

في تسجيلات الرایة الاسلامية بالرياض هاتف رقم اربعة تسعه واحد واحد تسعه ثمانية خمسة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -
[00:35:36](#)